@ 410 @ عطرة كالكافور وقيل نصب ! 2 2 ! على المدح او بإضمار اعني وقوله ! 2 ! 2 بمنزلة يشربها .

فالباء زائدة وقال الهذلي شربن بماء البحر .

أي شربن ماء البحر وقرا ابن ابي عبلة (يشربها عباد ا) و ! 2 2 ! هنا خصوص في المؤمنين الناعمين لأن جميع الخلق عباده و ! 2 2 ! معناه يبثقونها بعود قصب ونحوه حيث شاؤوا فهي تجري عند كل أحد منهم هكذا ورد الأثر وقال الثعلبي وقيل هي عين في دار النبي صلى ا عليه وسلم تفجر الى دور الأنبياء والمؤمنين وهذا قول حسن .

قوله عز وجل $ سورة الإنسان 7 - 13 $.

وصف ا تعالى حال الأبرار انهم كانوا ! 2 2 ! أي بكل ما نذروه وأعطوا به عهدا .

يقال وفى الرجل واوفى و (اليوم) المشاراليه يوم القيامة و ! 2 2 ! معناه متصلا شائعا كاستطارة الفجر والصدع في الزجاجة .

وبه شبه في القلب ومن ذلك قول الأعشى .

(فبانت وقد أسأرت في الفؤاد % صدعا على نأيها مستطيرا) + المتقارب + .

وقول ذي الرمة .

(أراد الظاعنون لحيزنوني % فهاجوا صدع قلبي فاستطاروا) + الوافر + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يعود الضمير على الطعام أي وهو محبوب للفاقة والحاجة .

وهذا قول ابن عباس ومجاهد .

ويحتمل ان يعود على ا تعالى أي لوجهه وابتغاء مرضاته قاله أبو سليمان الدراني .

والأول أمدح لهم لأن فيه الايثار على النفس .

وعلى الاحتمال الثاني فقد يفعله الأغنياء أكثر .

وقال الحسين بن الفضل الضمير عائد على الإطعام أي محبين في فعلهم ذلك لا رياء فيه ولا تكلف و (المسكين) الطواف المتكشف في السؤال و (اليتيم) الصبي الذي لا أب له من الناس .

والذي لا ام له من البهائم وهي صفة قبل البلوغ وقال النبي صلى ا عليه وسلم (لا يتم بعد حلم) .

و (الأسير) معروف .

فقال قتادة أراد أسرى الكفار وإن كانوا على غير الإسلام وقال الحسن ما كان أسراهم الا

مشركين لأن كل كبد رطبة ففيها اجر .

وقال بعض العلماء هذا إما نسخ بآية السيف وإما انه محكم لتحفظ حياة الاسير الى ان يرى الإمام فيه ما يرى وقال مجاهد وابن جبير وعطاء أراد المسجونين من الناس .

ولهذا يحض على صدقة السجن فهذا تشبيه ومن قول عمر بن الخطاب رضي ا عنه لا يؤسر احد في الاسلام بغير العدول .

وروى الخدري ان النبي صلى ا عليه وسلم فسر الأسير هنا بالمملوك والمسجون .

وقال أراد أسرى المسلمين الذين تركوا في بلاد الحرب رهائن وخرجوا في طلب الفداء